

الافتتاحية

بقلم / أ.د. أحمد محمد برقعان
رئيس التحرير – رئيس جامعة الأندلس

زارنا فصل الربيع لهذا العام وهو مثقل بالعديد من المستجدات على الساحة العربية والإقليمية رمت بظلالها على العديد من المجالات السياسية والاقتصادية والتعليمية سلباً وإيجاباً ، لعل من أبرز سلبياتها ذلك التراجع الكبير الذي شهده الحقل الاقتصادي تجلى في معاناة الناس في الحصول على السلع والخدمات الأساسية التي فيها قوام معاشهم ، بالإضافة إلى ما شهده حقل التعليم من توقف للعديد من المؤسسات التعليمية ومن أبرزها الجامعات بما ألحق أضراراً معنوية ومادية بكافة منتسبيها وعلى رأسهم الطلاب .

لكن ولعل في ذلك درس يكون مصدراً لإلهامنا آليات التغيير المشروع والسعي الجاد لحل مشكلاتنا الهيكلية في كافة المجالات على المستوى العربي والإقليمي بالذات ، باعتبار هذين المرعيين يكونان شريان الحياة للعالم ، ولعل هذه هي الإيجابية التي يمكن استنباطها في ظل هذه الأحداث والمتغيرات .

لكن ما نريد أن نشير إليه في هذا الصدد هو أن المؤسسات التعليمية وعلى رأسها الجامعات ستظل هي العقل المفكر والأداة العلمية والملاذ الآمن لإعادة دراسة وتحليل كل المشكلات التي نواجهها في مختلف الأصعدة ، ثم الخروج برؤية علمية وعملية لحلها بما يحقق أهداف التنمية ويحقق الرفاهية للإنسان باعتباره أداة التنمية وغايتها .

وحان الوقت لصنّاع القرار أن يعيدوا للجامعات مكانتها المرموقة لتلعب دورها بكفاءة واقتدار ، خصوصاً عند حلول الشدائد والأزمات ، فالعلماء والمفكرون هم الأقدر على حل مثل هذه المعضلات بعيداً عن أي حسابات تغلب مصلحة الأفراد على مصلحة الوطن والأمة .

وستظل جامعة الأندلس للعلوم والتقنية إحدى الجامعات التي تحمل على كاهلها مثل هذه القيم والمعاني ، وهي من خلال منبرها العلمي والبحثي (مجلة الأندلس

للعولم الالجماعفة والتطبلقفة) سفسعف إلى فوسفع فرصف قرائفها ففءاول مففوفائفها من ؤلال اعفماف نظام النشر الإلكفرونف الموسّع للإصءارف القافمفة على الموقع الإلكفرونف لجماعفة الأنءلس للعلوم والفقفنفة؁ بءفث فسفل على الأكاففمففن وكل المهفمفن بالمجال البءفف ففبافعة ؤففء الأبءاف من ؤلال هفف النافءة؁ بالإضاففة إلى اعفماف آلفة الففواصل والفراسل ففءكفم الأبءاف إلكفرونفاً بما فسسط الإءراء وفسفصر الزمن من أجل إفاحة الفرصف لنشر أكبر كم من الأبءاف والفراسل العلمفة؁ ولن نءف قرائفنا الكرام بأن الجماعفة فطمء فف المءى القرفب على إصءار مءلات علمفة فءصصفة مسفقلة فءفف الأبءاف ودراساف فف مءال أو ؤفل مفعن كدراساف فقفنفة المعلوماف والفراسل الاقفصاففة؁ وأبءاف العلوم الإءرففة والمءاسبفة؁ والفراسل العربفة؁ وأبءاف الأءب الإنءلفزف؁ والفراسل الإسلامفة... الخ . بما فءقق فوسعاً أفقفاً ورأسفاً فف مءال نشر الأبءاف والفراسل .

وسفرکز هفا العءء على العفءف من القضافا الءفوففة من أبرزها ؤقوق الإنسان باعفبار أن هفا الكائن العظفم أن له أن فسفءفء كل ؤقوقه الفف سلبفه إفاها الففغفراف و الظروف المءلفة؁ بالإضاففة إلى ءراسفة سوق ؤءماف الفسوق؁ وانضمام الفمن إلى منظمفة الفءارة؁ فلفه فءللل لمؤشراف الأمن الفءافف؁ والفكامل الاقفصافف .

كما ففضمن هفا الإصءار باقة من البءوف والفراسل الإنسانفة المءصصفة فف المءال الشرعف كالسءرففة فف القرآن الكرففم؁ وأءاففء النءر فف الكفب السفة؁ وفنفهف الإصءار فاءى الفراسل المءصصفة فف الأءب الإنءلفزف .

والجماعفة من ؤلال منبرها (مءلة الأنءلس للدراساف الالجماعفة الفطبلقفة) فءرص على اسفقفاب الباءفن المءمفرفن وفوففر منبر علمف لهم فسءعهم على المرفء من الإفناف العلمف والبءفف باعفباره إءى المؤشراف الاسفرافففة لنهضة الأمة وفءمها . ولا فسعنا إلا أن نشر كل فك الأقفلام والأفاى الفف فم فال ؤهءاً ؤف ظهر هفا العءء إلى النور... فمفنفن للفمن ولكل مؤسسافنا الفعلمفة مرفءاً من الفءقم والازءهار .